

الملخص العربي

تعتبر زراعة الكلى الحل الأمثل لعلاج مرضى الفشل الكلوى المزمن حيث انها تحسن من فرصة حياة هؤلاء المرضى كما تحسن من طبيعة حياتهم.

يعد الإلتهاب الكبيبي بعد زراعة الكلى من أهم العوامل المؤثرة في وظيفة و عمر الكلى المزروعه. و الإلتهاب الكبيبي بعد زراعة الكلى إما إرتجاعي أو تلقائي و إما أن يكون إعتلال كبيبي نتيجة زرع الكلى.

و لقد قمنا بهذه الدراسة لدراسة نسبة الاصابه و عوامل الاختطار التي تساعد في حدوث الإلتهاب الكبيبي بعد زرع الكلى و كذلك مدى تأثير الإلتهاب الكبيبي بعد زراعة الكلى على وظيفة و عمر الكلى المزروعه.

و لقد أجرينا هذه الدراسة على ٢٠٠٠ زارع كلى في الفتره ما بين مارس ١٩٧٦ و يناير ٢٠١٠ بمركز الكلى و المسالك البولييه بالمنصورة و قد وجدنا الآتي:

١٠٣ حالة إصابه بالألتهاب الكبيبي بعد زرع الكلى بنسبة ٥.١٥% منهم ١٨ حاله التهاب كبيبي إرتجاعي بنسبة ١٧.٥% ؛ ١٥ حالة التهاب كبيبي تلقائي بنسبة ١٤.٥% ؛ و ٧٠ حالة إعتلال كبيبي نتيجة زرع الكلى بنسبة ٦٨% .

عوامل الاختطار التي تساعد في حدوث الإلتهاب الكبيبي بعد زرع الكلى كانت : أن يكون الإلتهاب الكبيبي هو سبب الفشل الكلوى قبل زرع الكلى؛ عمر المتبرع من ٣١ إلى ٤٠ سنه؛ استخدام عقار الراباميسين بعد زرع الكلى. بينما كان عدم توافق فصيلة الدم بين المتبرع و المتلقي من العوامل التي تثبط حدوث الإلتهاب الكبيبي بعد زرع الكلى.

و قد كان حدوث الإلتهاب الكببيي الإرتجاعي مبكرا عن كلا النوعين الآخرين ؛ و قد كان التصلب الكببيي الإرتجاعي أكثر الأنواع شيوعا.

كان عمر الكلى المزروعة متقاربا ما بين الكلى المصابة بالإلتهاب الكببيي و غير المصابة خلال أول سنتين بعد زرع الكلى ثم كان هبوطا حادا في عمر الكلى المزروعة المصابة بالإلتهاب الكببيي و كان عمر الكلى المصابة بالإلتهاب الكببيي الإرتجاعي أقل من النوعين الآخرين.

كانت عوامل الاختطار التي تساعد في فقد الكلى المزروعة المصابة بالإلتهاب الكببيي هي: عمر المتلقي مابين ٤٠ و ٥٠ سنة؛ حدوث رفض حاد للكلى المزروعة؛ و كون الإلتهاب الكببيي من النوع التلقائي. بينما كون عمر المتبرع من ٣١ إلى ٤٠ سنة من العوامل التي تحافظ علي بقاء الكلى.

كان معدل بقاء زارعي الكلى متقاربا بين الذين أصيبوا بالإلتهاب الكببيي و بين من لم يصابوا خلال أول خمس سنوات بعد الزرع ثم بعد ذلك كان هناك هبوطا حادا في معدل بقاء زارعي الكلى المصابون بالإلتهاب الكببيي.

و أخيرا فإننا نستخلص من هذا أن الإلتهاب الكببيي بعد زراعة الكلى يؤثر بالسلب علي وظيفة و عمر الكلى وكذلك معدل بقاء زارعي الكلى المصابة.